المتم اي شجاعتهم وقتلهم الاعادي اه اسم   الماهر اي اتيان بمعني الخ   بحيث لا يري
اصلا فيه نظر لان الظل يضمحل بالبعد الكثير الذي يوجب عدم الروية ولذلك لم يحفظ
روية الظل من غير روية صاحبه اه ع ق   قد بيا جرحات ولم يونثه لانه يستوي فيه
المذكر والمونث ولا يرد مختلطا لانه تابع   لم يبعد عن الصواب قال ع ق ويزيد هنا
تاكيدا قوله اقامت مع الرايات لان صحبة الرايات في الملحمة تستلزم القرب
اه   محسنة للمعني عبارة المطول لبعض المعني الذي اخذه من الافوه وهو تساير
الطير علي اثارهم اه   اعني بالمعني الماخوذ من الافوه   بقوله الا انها الاي زاد
عليه بامور ثلاثة احدها قوله الا انها لم تقاتل وثانيها قوله في الدما نواهل وثالثها
قوله اقامت مع الرايات الخ   يعني الخ اي فالمراد بالاول الاول من الزيادات
لانه للجنس الخ لانه لو قيل ظللت عقبان الرايات بعقبان الطير الا انها لم
تقاتل لم يحسن هذا الاستثنا المنقطع ذكره الحسن اه مطول   هذا هو
المفهوم الخ اي الذي ذكر في معني قوله وبها يتم الخ اه اسم اي من مرجع الضمير في
بها للاخير من الزيادات ومن تفسير الاول بالاول من الزيادات وعبارة الايضاح
واما ابو تمام فلم يلم بشي من ذلك لكن زاد علي الافوه بقوله الا انها لم تقاتل ثم
بقوله في الدما نواهل ثم باقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش وبذلك
يتم حسن قوله الا انها لم تقاتل اه   هذا هو المفهوم من الايضاح قال
في المطول وعليه التعويل اه وفيه ترجيح له ويمكن ان يكون وجهه مع كونه
الموافق للايضاح ان كون هذه الزيادة محسنة علم من قوله ويضاف اليه ما يحسنه
بخلاف كون بعض الزيادات محسنا للبعض فانه لم يعلم من ذلك اه اسم
وقيل معني قوله الخ عبر في المطول بقوله ويحتمل ان يكون قوله وبها يتم حسن الاول
اي بهذه الزيادة الخ   يتم حسن معني البيت الاول اي المعني الذي اخذه
ابو تمام من بيت الافوه الاول وهو تساير الطيور علي اثارهم واتباعها اياهم
في الزحف وفيه تكلف لاحتياجه الي التقدير وايهامه ان حسن معني البيت
الاول متوقف من حيث هو علي هذه الزيادات وفيه مخالفة لما في الايضاح
ايضا اه ع ق   واكثر هذه الانواع ونحوها الخ ان نحوها معطوف علي هذه
اي

اي واكثر نحو هذه الانواع مقبول وان من نحو هذه الانواع ما هو غير مقبول
ايضا وتعليلهم القبول بوجود نوع تصرف فيه يقتضي قبول جميع انواع نحو الخ
اعني ما ذكر منها وما هو نحو ما ذكر ويويد ذلك ان اللفظ يقبل بالتصرف فكيف
بغير اللفظ وبهذا يعلم ان الاولي اسقاط لفظ الاكثر ويقول وهذه الانواع ونحوها
مقبولة اه ع ق   من قبيل الاتباع اي كونه تابعا لغيره وقوله الخ الا بتداع
اي الاحداث والابتكار لكانه غير ماخوذ قال ع ق فان حسن المتقدم يصير
المصنوع غير اصله حتى في المحسوسات فان الشي كلما ازدادت فيه لطائف
واوصاف كان اقرب الي الخروج عن الاصل والجنس الي ترى الي الجوهر
مع الحجر والمسك مع الدم اه   وكل ما كان اي كل نوع من هذه الانواع يكون
اشد خفا وقوله كان اقرب الي القبول اي الي نهاية القبول والا فالجميع مقبول
وبعد بيه ان نهاية القبول خرجت عن هذا البيان فتامل قاله في المطول   مزيد
تامل اي واما اصل التامل فلا بد منه في غير الخ   اي الذي ذكرهم فافراد هذا
بتاويل المشار اليه بما ذكر فلا منافاة بينه وبين التاكيد بقوله كله افاده في المطول
بان يعلم الخ ان الزيادات لسبب علم ان الثاني اخذه من الاول وينبغي ان
يكون منه ايضا ان يقرا احد اذا انشد للثاني بيت الاول فتامله ثم علم عمل
علي نظيره ونحو ذلك اه اسم   حين نظم اي حين نظم الثاني كلامه   والا فلا
يحكم الخ اي بان لم يعلم اخذه من الاول بان علم العدم او جهل الحال قال اسم
وعبارة المطول والا فلا يحكم بسبق احدهما واتباع الاخر ولا يترتب عليه الاحكام
المذكورة اه فقوله هنا ذلك اشارة الي السبق والاتباع والاحكام المذكورة اه
والا اي اخره اشارة الي قول المص لجواز الخ علة لمحذوف تقديره ما اشار له الشم
لجواز ان يكون الاتفاق الخ اي اتفاق القائلين في اللفظ والمعني جميعا او
في المعني وحده اه مطول   اي بمجيئه اي الخاطر اه ع ق   من غير قصد
للاخذ اي بلا قصد من الثاني للاخذ من الاول بمعني انه يجوز ان يكون اتفاقهما
بسبب ورود خاطر هو ذلك اللفظ وذلك المعني علي قلب الثاني ولسانه كما
ورد علي الاول من غير سبق الشعور بالاول حتى يقصد الاخذ منه ويحتمل ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)